

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

\* \*

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربنا افتح يبنتنا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين )

أصدرت الفصائل الثورية المسلحة بياناً بتاريخ ١٦٥١٥ م تضمن مبادرة للحل في غوطة دمشق تنهي النزاع المؤسف القائم بين فصيلي (فيلق الرحمن) و (جيش الإسلام) وتضمنت المبادرة نقاطاً عملية وحلولاً واقعية ومنصفة لطرف النزاع وتعهدت الفصائل بأن تكون الطرف الراعي والضامن لتنفيذ بنود المبادرة فيما لو وافق عليها طرفا النزاع وكانت الفصائل قد فوضت لجنة منها (اللجنة الضامنة) لمتابعة المبادرة وتسليمها لطرف النزاع ومن ثم حث الطرفين على الالتزام الكامل ببنود المبادرة وبلا أي قيد أو شرط أو تحفظ وأمهلت الطرفين مدة ٤٢ ساعة للاستجابة ثم مدتها مدة ٧٢ ساعة أخرى لإتاحة الفرصة الكافية للدراسة والاستشارة من الطرفين.

وقد أصدر طرف (جيش الإسلام) موافقته الامشروطة على بنود المبادرة وأثنى عليها وتأصل مماثله مع أعضاء (اللجنة الضامنة) المكلفين وتعهد لهم بتطبيق ما يتطلب عليه وبما تعليه عليه المبادرة من التزامات وتقديم كل الضمانات الازمة من طرفه.

في حين أن الطرف الآخر(فيلق الرحمن) لم يصدر أية موافقة أو استجابة للمبادرة رغم الإلحاح عليه والمستواصل معه بشكل مستمر في موقف رأينا فيه تعنتاً واضحاً ومعاطلة مقصودة لكسب الوقت وثبتت الوضع الراهن على الأرض.

وبعد اجتماع (اللجنة الضامنة) للفصائل ودراسة الخطوات القادمة المترتبة على الفصائل الموقعة والمبادرة توصلت اللجنة الضامنة إلى ما يلي :

١- دعوة فيلق الرحمن إلى الموافقة على مضمون المبادرة دون قيد أو شرط أو تعديل خلال مدة أقصاها ٤٢ ساعة من صدور هذا البيان.

٢- يحمل فيلق الرحمن مسؤولية التصعيد المتلقى في غوطة دمشق والدماء المسفوكة إلى حين استجابته للمبادرة.

٣- تتضرر الفصائل الثورية المسلحة الموقعة على بيان المبادرة للالتزام بمضمون تهديدها في البند الأخير من المبادرة وهو الوقوف ضد الطرف المتعنت عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وإعلامياً وستعتبره الفصائل الثورية فصيلاً منحرفاً عن خط الثورة.

نَسْأَلُ اللَّهِ تَعَالَى لَنَا وَلِإِخْوَانَا الْهَدَايَا وَالسَّدَاد وَنَسْأَلُهُ سَبَّاهَهُ أَنْ يَحْقِنَ دَمَاءَ الْإِخْرَوَهُ وَيَوْلُفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ.

لجنة الفصائل الضامنة للمبادرة

حرر في: ٢٠١٦/٥/٢٠

عدة أيام، مؤكدة أن الموافقة يجب أن تتم دون قيد أو شرط أو تعديل خلال مدة أقصاها 24 ساعة.

وحملت الفصائل في بيانها الذي أصدرته فيلق الرحمن مسؤولية التصعيد المتفاقم والدماء المسفوكة لحين استجابته للمبادرة، كما وهددت الفصائل الموقعة على بيان المبادرة بالوقوف ضد الطرف الرافض لها بالقوة العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية، معتبره الفصيل الرافض للمبادرة فصيلاً منحرفاً عن خط الثورة ومتوعدة بالوقوف ضده.

الجدير بالذكر أن 24 فصيلاً من الجيش السوري الحر أعلنوا قبل خمسة أيام عن مبادرة تتألف من عشرة بنود بهدف حل الخلاف بين الفصائل في الغوطة، واعتبرت الفصائل حينها أن ما يجري في الغوطة الشرقية يشكل تهديداً حقيقياً للثورة، وطالبت بوقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العسكرية، وقد استجاب جيش الإسلام للمبادرة وأطلق مؤخراً 9 من عناصر فيلق الرحمن المحتجزين لديه كمبادرة حسن نية، إلا أن الفيلق لم يصدر أي موافقة أو استجابة.

صورة البيان:



صورة عن بيان المبادرة الأولى التي أطلقتها الفصائل:



المصادر: